

تفسير الآية 12 من سورة البقرة

خباب الحمد

فيقول الله سبحانه وتعالى في محكم التنزيل بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هل ينظرون الا ان يأتيهم الله وفي ظلل من الغمام والملائكة هل ينظرون الله عز وجل امر عباده المؤمنين بالدخول - [00:00:00](#)

في السلم اي الدخول الى الاسلام كما اتفقنا. او كما ذكرنا ان هذا قول طائفة من علماء التفسير وان هو القول الادق والاقرب الى الصواب. بعد ذلك قال الله عز وجل هل ينظرون - [00:00:23](#)

هل ينظرون؟ هل ينظرون؟ يعني هل ينتظرون هل ينظرون؟ هل ينتظرون وهذا من اساليب العرب في موضوع انظرني اي انتظرني. قال الله عز وجل فيا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمع. اي نعم. هنا فيها نوع من - [00:00:41](#)

الانتظار اي انتظرنا قليلا هل ينظرون هل ينتظرون من هم التاركون للاسلام الذين لا يريدون الدخول الى الاسلام هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة هنا جاءت ايات عن الله سبحانه وتعالى كما في سورة الفجر. وجاء ربك والملك صفا صفا. وجاء ربك مجيء - [00:01:11](#)

الله او ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام وفي اية قرآنية اخرى هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك هنا في ذلك دلالة على ان هذه الاشياء او هذه الصفات تليق بالله عز وجل. دخولنا - [00:01:39](#)

دخولنا في مفهوم الكيفية للصفة كيف يأتي الله؟ كيف يجيء الله؟ كيف آ يأتي يكون ذلك هذا ليس مجالنا. مجال التفكير البشري هنا معطل مجال التفكير البشري هنا مقفل. مجال التفكير البشري هو ان تعلم بان الله سبحانه وتعالى كما اخبر عن نفسه - [00:02:04](#) ولذلك كان هذا الذي اثر عن علماء التابعين ومن تبعهم امنت بالله كما نقل عن الامام الشافعي امنت بالله وبما جاء عن على مراد الله وامنت برسول الله وبما جاء عن رسول الله على مراد رسول الله لا نجاوز القرآن والحديث. يعني - [00:02:32](#)

لا اريد ان اتجاوز ما في القرآن ولا اريد ان اتجاوز ما في الحديث فهنا بعضهم قال من المعاني ان امر الله عز وجل يأتي او ان الملائكة تأتي او ان الله سبحانه وتعالى يأتي عذابه - [00:02:52](#)

هذه من ضمن المعاني من ضمن الاثار ولكن نحن في الاصل لما نقرأ قول الله عز وجل هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلم وغمام ثبت ذلك لله من غير الدخول في تأويل تكييف يعني نحكي كيفية الصفة كيف مجيء الله؟ هذا ما لنا فيه علاقة والاصل حتى دروس العقيدة ما - [00:03:11](#)

ادخل في هذه الامور لانه هذا ما لنا احنا في الحقيقة في مجال. ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام. جمع ظلة ظلة لانه يستظل بها من الغمام سمي الغمام غماما لانه - [00:03:32](#)

يغم يعني يستر ولذلك نقول الان اصيب الانسان بالغم اي نعم حصل عنده شيء من الانقباض فالغمام يستر سمي كذلك. في ظلل من الغمام. اذا هل ينتظر اولئك التاركون للدخول الى الاسلام ان يأتيهم الله عز وجل في ظلل من الغمام - [00:03:51](#)

والملائكة يعني يكونوا من جراء ذلك كذلك مجيء عذاب الله. ومجيء الملائكة بعذاب الله تبارك وتعالى وقضي الامر قضي الامر اي انه امر بهلاكهم. قضي الامر اي جاء امر الله عز وجل باهلاك هؤلاء - [00:04:19](#)

لا من هم الذين لا يريدون ان يدخلوا في الاسلام كافة في السلم كافة وقلنا يا اخواني مفهوم كافة مهم انه كثير من الناس يدخل في الاسلام بحسب ما يريد وبحسب مزاجه وبحسب ما يتوافق مع اه فكره وبحسب ما يتوافق مع ولذلك احنا وجدنا - [00:04:40](#)

في الزمن الحالي مثلا اناس الفوا في مفهوم الاشتراكية في الاسلام. ومفهوم الرومانسيكية في الاسلام او الرومانسية في الاسلام.

ومفهوم العلمانية في الاسلام وبدهم يدخلوا العلمانية في الاسلام. بدهم يدخلوا الاشتراكية في الاسلام. وبدهم يدخلوا النماذج

الشرقية - 00:05:00

الغربية في الاسلام ربما لو سقطت امريكا في يوم من الايام تجينا الثقافة الكونفوشية ويدخلوها في الاسلام ويصيروا يتكلموا عن الحضارة وما يتعلق بذلك فهيم ازدرادشتية في الاسلام بسبب يحاول الواحد انه ينظر في ايش فعل الصحابي هذا وايش فعل ذلك

التابعي وايش فعل حتى يللم ويجمع - 00:05:22

ويؤلف لنا اسلاما مقصص الاجنحة. ما اله قيمة ولا اله طعم لانه اصبح ينظر الى الاسلام على انه على انه يحتاج الى شهادة الاخرين

بان هذا الاسلام حكى عنه كذا وكذا. قال عنه - 00:05:42

فلان كذا وكذا لابد نسوي توأمة بينه وبين غيره. لآ يا اخواني الكرام. لذلك الاسلام كامل من اراد ان يدخل في الاسلام فليدخل في الاسلام كامل وفي في هذا الاسلام كل شيء. فهؤلاء لاحظوا يا اخواني هنا مفلوع كافة ليش نبهت على هذا الموضوع الان؟ لانه اذا

فعلا بدنا احنا ندخل في الاسلام كافة - 00:05:57

هل ينظرون قال الله عز وجل ادخلوا في السن كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان. اعلما ان الشيطان سيغويكم سيثبتكم عن الدخول في بعض الايات والمفاهيم ثم بعد ذلك قال هل ينظرون الى ان يأتيهم الله؟ يا اخواني هذا فيه وعيد خطير. لانه ممكن بعض الناس

يدخل في الاسلام لكن مش كافة. فاذا دخل في الاسلام مش كافة - 00:06:17

فمعناته انه قد يأتيه عذاب الله ويأتيه وعيد الله سبحانه وتعالى. وهو في الحقيقة في غنى عن ذلك. ما دام انك رضيت بالاسلام دينا

فلا تحتاج الى ان تأخذ من اراء الاخرين ومن افكار الاخرين حتى تدمج بينها وبين الاسلام - 00:06:42

اذا احبتي في الله هذا الموضوع مهم جدا انه نلتفت اليه حتى انه قد يكون في عقوبة بل سيكون فيه عقوبة اخروية وهي ما اخبر

الله عز وجل به وقضي الامر والى الله ترجع الامور - 00:07:01

يعني هذا ما يسميه العلماء بالبناء المفعول والفاعل لان الله سبحانه وتعالى يجازي يجازي اولئك بهذا العمل والى الله ترجع الامور.

اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - 00:07:16